

نعيم أهل الجنة ٦- فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
سنعود الى نعيم الجنة - 00:00:01

وتوقفنا عند طعام أهل الجنة ومررت معنا بعض الاحاديث في طعام أهل الجنة وثمار الجنة تأملوا الاخوة كيف جعل الله تعالى هذا
النعيم نعيم الطعام والشراب لأهل الجنة الجنة ليس فيها جوع حتى يأكل الانسان - 00:00:16
ليس فيها عطش حتى يشرب كما قال الله تعالى لادم عليه الصلاة والسلام ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى
ولكن هذا الطعام والشراب انما هو من باب التلذذ - 00:00:49

والتنعم الانسان يبقى انسانا لا تتحول طبيعته اذا دخل الجنة الى طبيعة اخرى بل يأكل ويشرب لكن لا يموت ولا يفنى اذا ترك الطعام
والشراب لكن تبقى فيه شهوة الاكل والشرب - 00:01:07
فيظل الانسان انسانا في هذه الشهوات التي تدل على فقره الله تعالى هو الذي يطعم ولا يطعم جل جلاله سبحانه وتعالى روى مسلم
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يمتخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما
تلهمون النفس الطعام الذي يأكلونه والشراب الذي يشربونه يتحول الى كريح المسك - 00:01:54
وكذلك في الحديث الآخر مر معنا ولا بأس ان نعيده ان يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا القاسم الست تزعم ان أهل
الجنة يأكلون فيها ويشربون - 00:02:22

يقول اليهودي ان اقر لي بهذا خصمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفس محمد بيده ان احدهم ليعطى قوة مئة
رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع - 00:02:40
وقال اليهودي فان الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة لابد ان يقضي حاجته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتهم
عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فاذا البطن قد ضم - 00:02:57

وايضا ثبت عن ابي امامة رضي الله عنه هذا من قوله وهذا ما يقال بالرأي. هذا له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
امامة رضي الله عنه ان الرجل من أهل الجنة - 00:03:20
ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجئ الابرئ فيقع في يده فيشرب ثم يعود الى مكانه كما مر معنا في ثمار أهل الجنة ان المؤمن
في الجنة اذا اشتهى من ثمار الجنة - 00:03:37

اه تميل اليه اغصانها ويقطف ثمر الجنة وهو على حاله كما مر عن البراء رضي الله عنه في قوله وذلك قطوفها تذليلا قال ان أهل
الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا مضطجعين - 00:03:59
على اي حال شاءوا سبحانه الله كما كانوا خاضعين لله في الدنيا كذلك تتذلل لهم الاشجار والاغصان في الجنة. وهكذا الشراب وايضا
الولدان المخلدون يخدمون أهل الجنة ويأتون لهم بالشراب - 00:04:17

كما قال الله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون بآباريق قال يطوف عليهم ولدان مخلدون بآباريق باكواف وباريق كأس من معين
نعم يخدمونهم وكذلك ايضا اه الشراب يأتي ويقع في يد احدهم ويشرب منه - 00:04:40
قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طير الجنة كامثال البخت يعني الجمال ترعى في شجر

الجنة وقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان هذه لطير ناعمة - 00:05:06

وقال اكلت اكلتها انعم منها قالها ثلاثا قال واني لارجو ان تكون ممن يأكل منها. رواه احمد الاحاديث نقرأها من صحيح الترغيب والترهيب قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم ما الكوثر؟ فقال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن -

00:05:25

من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجوز يعني الجمال وقال عمر ان هذه لناعمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم

منها وهذه احاديث مرت معنا في نهر الكوثر - 00:05:51

وايضا ورد عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال ان الرجل من اهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة ويقع في يده مقلبا ناضجا

بمجرد ما تشتهي الطير واذا بالطير يقع في يد احدهم - 00:06:11

مقلبا ناضجا لانه قد طبخ وهبى له كما قال الله تعالى وفاكههم وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ولحم الطير يعني لحم

طيب يكون من نعيم اهل الجنة وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين - 00:06:36

ليس فيها نصب وليس فيها تعب في تحصيل الطعام والشراب. اليوم الناس الدنيا اذا اراد الواحد ان يصنع طعاما اما ان يأتي بخادم

يطبخ له الطعام او اذا طبخ بنفسه - 00:07:09

تمر عليه اوقات يبذل جهدا ويخرج ويشترى المعدات لكن في الجنة يا دار النعيم دار السلام ليس فيها تعب ولا نصب بمجرد ما

تشتهي الطعام يقع في يدك قال وهذا حديث مر معنا ايضا لكن آآ - 00:07:27

ذكرناه من قبل في ان الجنة ليس فيها اذى لكن هنا يعاد هنا لانه يدخل في طعام اهل الجنة قال عن سليم ابن عامر قال كان اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان الله لا ينفعنا بالاعراب ومساثلهم - 00:07:53

قال اقبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة مؤذية وما كنت ارى ان في الجنة شجرة تؤذي صاحبها قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وما هي - 00:08:14

قال السدر فان له شوكا مؤذيا قرأ قول الله تعالى في سدر مخضوض والسدر معروف في الدنيا بشوكه المؤذي فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اليس الله يقول في سدر مخضوض - 00:08:30

قال خضد الله شوكه يعني قطع شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها لتنبت ثمرا تفتق الثمرة منها عن اثنتين او قال تفتقوا الثمرة

منها عن اثنتين وسبعين لونا من طعام. ما فيها لون يشبه الآخر - 00:08:52

الله اكبر تأمل ثمرة النبق هي ثمرة ليست بالثمرة التي هي من اجود الثمار بل هي ثمرة من ثمار العادية اجود منها الرطب والعنب

والرمان فيهما فاكهة ونخل ورمان ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا يخص هذه الفواكه - 00:09:17

لكن هنا جاء في جنة اصحاب اليمين قال في سدر مخضوض في سدر مخضوض مع ذلك تأمل في هذه الثمرة قال تفتقوا الثمرة منها

عن اثنتين وسبعين لونا من طعام - 00:09:50

الثمرة الواحدة من النبق فيها اثنتين وسبعين لونا من طعام يعني اثنتين وسبعين نوع من طعام ما فيها لون ما فيها نوع يشبه الآخر في

طعمه هذا شيء لا يتصوره عقل الانسان - 00:10:08

لكن هكذا هذه من كرامة الله تعالى لاهل الجنة نسأل الله تعالى ان يدخلنا الجنة ثم ايضا ذكر يعني بابا اخر في ثياب اهل الجنة

وحللهم وفراشهم وهذا يأتي معنا في الدرس القادم نسأل الله تعالى - 00:10:29

ان يغفر لنا ويرحمنا وان يغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الجنة. اللهم انا نسألك الجنة.

اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:10:53

وصحبه اجمعين - 00:11:09